

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة العربية من المواد المهمة في المؤسسات التعليمية الإسلامية، وخاصةً المدارس الدينية. في مدرسة أنوار الحرمين الإسلامية الداخلية، تلعب اللغة العربية دورًا محوريًا في تزويد الطلاب بمهارات لغوية مفيدة، ليس فقط لأغراض العبادة، بل أيضًا لفهم الأدب الإسلامي الكلاسيكي، الذي يُكتب معظمه باللغة العربية. ومع ذلك، غالبًا ما يواجه تعلم اللغة العربية تحديات ليست بالسهلة، مثل ضعف دافعية الطلاب، وصعوبة إتقان المفردات، وضعف مهارات التواصل الشفهي والكتابي.

غالبًا ما تُعتبر أساليب التعلم التقليدية التي تُركز على القواعد (أسلوب النحو والترجمة) أقل فعالية في مساعدة الطلاب على تطوير مهارات التواصل باللغة العربية. لذلك، من الضروري ابتكار أساليب تعلم تُشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطًا وتواصلًا في تعلم اللغة العربية. يُعدّ أسلوب التعلم التواصلي من الأساليب التي بدأت تُطبّق على نطاق واسع في تدريس اللغات، بما فيها اللغة العربية. يُركّز هذا الأسلوب على استخدام اللغة كأداة تواصل حقيقية في الفصل الدراسي، بهدف تمكين الطلاب ليس فقط من فهم بنية اللغة، بل أيضًا من استخدامها في مواقف الحياة اليومية. ومن المتوقع أن يُعزّز تطبيق هذا الأسلوب دافعية الطلاب ومشاركتهم، وأن يُشجّعهم على استخدام اللغة العربية بثقة أكبر في التواصل الشفهي والكتابي.

مع ذلك، لا يزال استخدام أساليب التعلم التواصلي في تعليم اللغة العربية بحاجة إلى

مزيد من البحث، وخاصةً في سياق مدرسة أنوار الحرمين الإسلامية الداخلية. لذا، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة مدى مساهمة أساليب التعلم التواصلي في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، سواءً من حيث الفهم أو التحدث أو الكتابة.

اللغة في هذه الحالة هي اللغة العربية، وهي إحدى لغات العالم. والتي شهدت تطوراً يتماشى مع تطور المجتمع الاجتماعي والعلم. متى ظهرت اللغة العربية ووجدت في مجتمع مستخدميها؟ في هذه الحالة، لدى اللغويين العرب آراء مختلفة. يرى البعض أن اللغة العربية موجودة وتتطور مثل اللغات الأخرى، حيث من المعروف أن اللغة موجودة وتتطور من خلال الإشارات وتقليد الأصوات الطبيعية المحيطة بها، مثل: هبوب الرياح والرعد ورذاذ الماء وغيرها. بينما يرى خبراء آخرون أن اللغة موجودة لأنها وحي من الله سبحانه وتعالى، حيث يولد الإنسان مزوداً برزق اللغة. وهناك من لديه وجهة نظر بين الاثنين، أي أن الإنسان يولد مزوداً باللغة، لأن الطبيعة المستقبلية ستتشكل. اللغة العربية هي واحدة من أقدم اللغات السامية ولا تزال موجودة حتى اليوم. إن قدرة اللغة العربية على الوجود اليوم ترجع إلى مكانتها كلغة اختارها الله كلغة كتاب القرآن الكريم، وكلغة دينية (في الصلاة والذكر والدعاء). علاوة على ذلك، كانت اللغة العربية، كما كتبها محب عبد الوهاب (٢٠٠٨: ٤٤)، كلغة رسمية لقبيلة قريش العربية آنذاك، لغةً بلغت ذروة نضجها ونضجها. ويتجلى ذلك في استخدام اللغة العربية كلغة أدبية وموحدة خلال الفترة.

علاوة على ذلك، أصبحت اللغة العربية، في الجاهلية، لغةً قادرةً على تلبية احتياجات مستخدميها واستيعاب مختلف التطورات العلمية والتقنية في مختلف المجالات. ويعود ذلك إلى طبيعة اللغة العربية وخصائصها، فهي مرنة، تلتزم بالقياس، وغنية بالاشتقاق والمفردات.

فهم مهارة الكلام، الكلام (الكلام/المحادثة) نشاط لغوي بالغ الأهمية للأطفال والكبار. غالبًا ما ينقل البشر أفكارهم بالكلام أكثر من الكتابة. يستخدم معظم التواصل بين الكلام أكثر الكتابة.

معنى الكلام في اللغة هو البيان أو التفسير. يستخدم هذا التعبير لنقل الأفكار حتى يتمكن الآخرون من فهمها. في حين أن تعريف الكلام في اللغة هو فن نقل الأفكار والمشاعر والمعرفة والأخبار والتجارب من شخص إلى آخر يستمع إليه أو يُخاطب، بحيث يفهم المستمع ما ينقله المتكلم. أساس اللغة هو الكلام، أي أن الكتابة جهد للتعبير عن الكلام.

المشكلة المعتادة في الصف العاشر في مدرسة أنوار الحرمين الإسلامية الداخلية في ترينجاليك هي نطق اللغة العربية، حيث يواجه الطلاب صعوبة في النطق والتحدث أو التحدث. والطريقة للتغلب على هذه المشكلة هي بإحدى الطرق باستخدام الأساليب التواصلية، يُعدّ الأسلوب التواصلية بحد ذاته أسلوبًا تعليميًا تواصليًا يركّز على الاستخدام الفعال للغة في التواصل اليومي، مما يُحسّن قدرة الطلاب على التواصل باللغة العربية. تكشف هذه الدراسة عن مدى فعالية هذا الأسلوب في مدرسة أنوار الحرمين ترينغالك الإسلامية الداخلية، وكيف يُؤثر على قدرة الطلاب على الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية. يُشبه هذا الأسلوب التعلم التواصلية المباشر، أو ما إذا كانت اللغة العربية تُطبّق يوميًا في المدارس الداخلية الإسلامية. باختصار، يُعدّ الأسلوب التواصلية أسلوبًا لتعلم اللغة يركّز على إتقان المهارات اللغوية أكثر من إتقان البنى اللغوية.

القدرة اللغوية هي قدرة المتحدث والمستمع على فهم اللغة المنطوقة وإنتاجها. أما القدرة

اللغوية فهي القدرة العامة على تعلم وفهم جميع التعبيرات اللغوية الصحيحة والجيدة، حتى لو لم يتمكنوا من نطقها أو استخدامها.

لذلك، يريد الباحث دراسة استخدام أساليب التعلم التواصلي في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة أنوار الحرمين الإسلامية الداخلية، ترينغالك.

### ب. مسائل البحث

١. كيف يتم تطبيق طريقة التعلم التواصلي في تدريس اللغة العربية في المعهد العصري أنوار الحرمين الإسلامية؟

٢. كيف العوامل المؤثرة على فعالية طريقة التعلم التواصلي في تعلم اللغة العربية في المعهد العصري أنوار الحرمين العلوم الإسلامية؟

### ج. أهداف البحث

١. تحديد تطبيق طريقة التعلم التواصلي في تدريس اللغة العربية بمدرسة أنوار الحرمين الإسلامية الداخلية. تهدف هذه الدراسة إلى وصف كيفية تطبيق طريقة التعلم التواصلي في تدريس اللغة العربية، بما في ذلك الاستراتيجيات المستخدمة، وخطوات التطبيق، وكيفية تفاعل المعلمين والطلاب في عملية التعليم والتعلم.

٢. تحديد العوامل المؤثرة على فعالية أساليب التعلم التواصلي في تعلم اللغة العربية في المعهد العصري أنوار الحرمين الإسلامية. تهدف هذا البحث إلى تحديد العوامل الداخلية والخارجية التي قد تدعم أو تعيق نجاح تطبيق أساليب التعلم التواصلي.

### د. فوائد البحث

## ١. الفوائد النظرية

يهدف هذا البحث إلى توفير فهم لإدارة المدارس الدينية التي يمكن للمؤسسات التعليمية أن تتخذها بشكل إيجابي حتى تتمكن من تحسين جودة المدارس، وإنشاء موارد بشرية متفوقة ذات ثقافة إسلامية.

## ٢. الفوائد العملية

ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث للمعلمين فوائد مبتكرة حتى يتمكنوا من التعليم بشكل جيد لتحقيق الأهداف المرجوة.

ومن المتوقع أن يزيد هذا البحث من اهتمام الطلاب والمعرفة والفهم والدافعية لدى الطلاب في تعلم علم الكلام.

ومن المتوقع أن يضيف هذا البحث إلى خبرات الباحثين كمعلمين مستقبليين، مؤهلين في مجالاتهم في المستقبل ويمكنهم إضافة رؤى جديدة.

ومن المتوقع أن يستخدم الباحثون المستقبليون نتائج هذه الدراسة كمرجع ووصف للباحثين المستقبليين الذين يرغبون في التركيز على هذا البحث.

## هـ. ترتيب البحث

١. الباب الأول هي المقدمة التي تحتوي على: خلفية البحث، مسائل البحث، أهداف

البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، ترتيب البحث.

٢. **الباب الثاني** هي النظريات التي تحتوي علي: تعريف المهارة الكلام, فهم وسائل التعلمية, فهم تطبيق تعليم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك باللغة العربية, البحوث السابقة.

٣. **الباب الثالث** هي منهج البحث التي تحتوي علي: مدخل البحث وتصميمه. حضور الباحثة, مكان البحث, مصدر البحث, طريقة جمع البيانات, طريقة تحليل البيانات, تحقيق صحة البيانات, مراحل البحث.

٤. **الباب الرابع** نتائج البحث التي تحتوي علي: عرض البيانات خطوات عن عملية تطبيق تعلم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك باللغة العربية, و والعقبات والحلول في تعلم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك, وتجارب الطلاب و المعلمين يعد تعلم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك باللغة العربية.

٥. **الباب الخامس** المناقشة التي تحتوي علي: المناقشة عن عملية تطبيق تعلم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك باللغة العربية, والعقبات والحلول في تعلم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك, وتجارب الطلاب و المعلمين يعد تعلم المهارة الكلام بالوسيلة المحتوي تيك توك باللغة العربية.

٦. **الباب السادس** الخاتمة التي تحتوي علي: الخلاصة, و الاقتراحات.